

النهاية في غريب الأثر

{ حيش } (ه) فيه [أنَّ قَوَّما أسْلَموا فَقَدَمُوا إلى المدينة بِلَحْمٍ فَتَحِيَّ شَتَّ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ مِنْهُ وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمِّوا فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمِّوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا] تَحِيَّ شَتَّ : أَي زَفَرْت . يُقَالُ : حَاشَ يَحْشِي حَيْشاً إِذَا فَزَعَ وَزَفَرَ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ يَوْمَ نُدِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ : مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ] أَي مَا هَذَا الْفَزَعُ وَالنَّفُورُ . وَالْقِلُّ : الرَّعْدَةُ . (ه) وَفِيهِ [أَنَّهُ دَخَلَ حَائِشَ زَخْلٍ فَقَصَى فِيهِ حَاجَتَهُ] الْحَائِشُ : الذَّخْلُ الْمَلْتَفُّ الْمُجْتَمِعُ كَأَنَّهُ لَلتَفَافِهِ يَحْشُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَإِنَّْمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ إِلَيْهِ حَائِشُ زَخْلٍ أَوْ حَائِطٌ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ